

تاج العروس من جواهر القاموس

السُّنْبُوكُ كَقُنْفُذٍ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَلَيْسَ كَذَاكَ
بِالنُّونِ عِنْدَهُ زَائِدَةٌ وَأَوْرَدَهُ فِي تَرْكِيْبِ سَبْكَ فَأَلَاوَلَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ :
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّسَةَ يَصِفُ أُرْوَيْسَةَ : .
وَوَلَّاتُ تَعَدَّي مِّنْ سَرِيْعٍ وَسُنْبُوكٍ ... تَمَدَّي بِأَجْوَزِ اللُّهُوبِ وَتَرَكَدُ
وَالسُّنْبُوكُ : طَارَفُ الْحَافِرِ وَجَانِبَاهُ مِنْ قَدَمٍ وَالْجَمْعُ سَنَابِكُ قَالَ الْعَجَّاجُ : .
" سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعُنَ الْأَيَّرَ .

" مِنَ الصَّفَا الْعَاسِي وَيَدُوهَاشَنَ الْغَدَرُ وَالسُّنْبُوكُ مِنَ السَّيْفِ : طَارَفُ
حَلَايَتِهِ وَفِي التَّهْذِيْبِ : طَارَفُ نَعْلِهِ . وَالسُّنْبُوكُ مِنَ الْمَطَرِ : أَوَّلُهُ
وَكَذَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ : أَصَابَنَا سُنْبُوكُ السَّمَاءِ . وَقَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ
يَعْفُرٍ أَنْشَدَهُ لَهُ الْأَزْهَرِيُّ " وَلَيْسَ فِي دَالِيَّتِهِ : .

وَلَقَدْ أَرَجَّيْ لِمَتِّي بَعَشِيَّةٍ ... لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمُتَرَادِ قِيلَ : هِيَ
أَوَّلُ أُمَّرَةٍ . وَالسُّنْبُوكُ مِنَ الْبَيْضِ : قَوْنَسُهَا . وَمِنَ الْبُرْقُعِ : شِبَامُهُ
 . وَالسُّنْبُوكُ مِنَ الْأَرْضِ : الْغَلَايِطَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَخْرُجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُوكِ
مِنَ الْأَرْضِ . قِيلَ : وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُوكُ ؟ قَالَ : حِسْمَى جُدَامِ شَيْبَةَ الْأَرْضِ الَّتِي
يُخْرَجُونَ إِلَيْهَا بِالسُّنْبُوكِ فِي غَلَاظِهِ وَقِلَّاتِهِ خَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : أَنْزَلَهُ
كَرَهُ أَنْ يُطْلَبَ الرِّزْقُ فِي سَنَابِكِ الْأَرْضِ أَبِي : أَطْرَافِهَا كَأَنَّهُ كَرَهُ أَنْ
يُسَافِرَ السَّفَرُ الطَّوِيلُ فِي طَلَبِ الْمَالِ .

وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى سُنْبُوكِهِ أَي : عَلَى عَهْدِهِ وَأَوَّلِهِ . وَيُقَالُ : سُنْبُوكُ
مِنْ كَذَا أَي : مُتَقَدِّمٌ مِنْهُ .

وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : السُّنْبُوكُ : الْخَرَّاجُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
سُنْبُوكُ اللَّقْمَةِ وَسَمَلَاكَتُهَا : مَلَّسْتُهَا وَطَوَّلْتُهَا كَمَا فِي الْعُيُوبِ .
وَالسُّنْبُوكُ كَعُصْفُورٍ : السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْكَشَّافِ وَهِيَ لُغَةٌ الْحِجَازِ وَنَقَلَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلَايِلِ وَقَالَ : إِنَّهُ
لَيْسَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَدِيمِ وَحَمَلَهُ عَلَى الْمَجَازِ مِنْ سُنْبُوكِ الدَّابَّةِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
وَكَوْمٌ أَبِي سَنَابِكُ : قَرْيَةٌ قَبْلِي مِصْرَ .

السَّهْكَ مُجَرَّكَةً : رِيحٌ كَرِيهَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ مِمَّنْ عَرِقَ تَقُولُ :
إِنَّهُ لَسَهْكَ الرِّيحِ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْمُحِيطِ .
سَهْكَ كَفَرِحَ فَهُوَ سَهْكَ . وَالسَّهْكَ أَيْضًا : فُيْحٌ رَائِحَةٌ اللَّحْمِ الْخَنْزِرِ .
وَأَيْضًا : رِيحُ السَّمَكِ . وَصَدَأُ الْحَدِيدِ قَالَ النَّابِغَةُ :
سَهْكَيْنَ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّ زَهْمًا ... تَحْتَ السَّنَوِثِ رَجِيذَةٌ
الْبَقَّارِ كَالسَّهْكَةِ بِالْفَتْحِ وَكَهْمَزَةٍ فِي الْكُلِّ نَقْلُهُ الْفَرَّاءُ يُقَالُ : يَدِي
مِنَ السَّمَكِ وَمِنَ صَدَأِ الْحَدِيدِ سَهْكَةٌ كَمَا يُقَالُ مِنَ اللَّابِنِ وَالزُّبْدِ وَضِرَّةٌ
وَمِنَ اللَّحْمِ غَمِيرَةٌ . وَسَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ تَسَهَكَهُ
سَهْكًَا : أَطَارَتْهُ وَذَلِكَ إِذَا مَرَّتْ مَرًّا شَدِيدًا قَالَ الْكُمَيْتُ :
" رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدَدًا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَهَكَ الشَّيْءُ
سَهْكًَا : لُغَةٌ فِي سَحَقِهِ إِلَّا أَنْ السَّهْكَ دُونَ السَّحَقِ لِأَنَّ السَّهْكَ
أَجْرَشُ مِنَ السَّحَقِ .
قَالَ : وَسَهَكَ الْعَطَّارُ الطَّيِّبَ عَلَى الصَّلَاةِ إِذَا رَضَّهَ وَلَمَّأَ يَسْحَقُهُ فَكَأَنَّ
السَّهْكَ قَبْلَ السَّحَقِ . وَسَهَكَتِ الدَّابَّةُ سَهْهُوكًا : جَرَتْ جَرِيًّا خَفِيفًا .
وَقِيلَ : سَهْهُوكُهَا : اسْتِنَانُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا . وَأَسَاهِكُهَا : ضُرُوبُ جَرِيهَا
وَاسْتِنَانُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
" أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلِّ أَرَادَ ذِي أَلِّ وَهُوَ السُّرْعَةُ . وَرِيحٌ سَاهِكَةٌ
وَسَهُوكٌ كَصَبُورٍ وَسَيْهَكَ كَصَيْقَلٍ وَسَيْهُوكٌ كَحَيْزُومٍ وَمَسَهَكَةٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ
سَهْهُوجٌ وَسَيْهَجٌ وَسَيْهُوجٌ : عَاصِفَةٌ قَاشِرَةٌ شَدِيدَةٌ الْمُرُورِ قَالَ النَّمْرُ بْنُ
تَوَلَّبٍ :

وَبَوَارِحُ الْأَرْوَاحِ كُلُّ عَشِيَّةٍ ... هَيْفُ تَرْوُحٍ وَسَيْهَكَ تَجْرِي